

## تقنيات تحليل التباين والأضائة للصور الملقطة تحت ظروف أضاءه مختلفه لمصباح التنكستن

هبة خضير عباس\*

تاریخ قبول النشر 28/2/2010

### الخلاصة :

العديد من الكاميرات الرقمية تحتوي على وحدات للضوء داخلها ، وأن هذه الوحدات ليست جيدة في الشادات العالية بل مفيدة عندما يكون الضوء قليلاً ، فعند الشادات المختلفة لا تبقى نوعية الصورة جيدة كفاية بل تصبح الصورة داكنة أو قليلة الأضاءة، وبذلك تصبح التفاصيل أقل في الصورة حيث لا يمكننا تعديل التباين والأضائة للتعويض عن النقص الحاصل من فقدان التفاصيل المضيئة والمظلمة . لذا فأنتا توجهنا في هذا البحث الى دراسة انتظام شدة الأضاءة على مستوى الصوره وذلك بتغيير شدة الأضاءة لنوع من المصابيح ( مصباح التنكستن ) حيث أظهرت النتائج أن مصباح التنكستن يعطي شادات متباudeة تقربياً للحزم اللونية الثلاث ولمركب الأضاءة . وتم الاعتماد على نتائج الخصائص الاحصائية المتمثلة بالفولتية والقدرة وشدة الأضاءة ومعرفة دور هذه العوامل في عمل منظومة الأضاءة .

**الكلمات المفتاحية :** التباين ، شدة الأضاءة ، الكاميرا الرقمية Enet، المعدل ، الانحراف المعياري ، مصباح التنكستن ، الحزم اللونية RGB ومركب الشدة L.

### المقدمة :

الكهرومغناطيسية تمثل بحزم من الأطوال الموجية المرئيه للعين ومداها المرئي يقع ما بين 350nm - [5, 4] ، أما الضوء الأبيض هو مزيج من الطاقة الأشعاعية لأطوال موجية معينة وأي موجة تنفصل من المزيج تشير الى كونها لوناً وبهذا فإن كل من الضوء واللون متلازمين[6]. أما الصور تمثل التحسس الضوئي او البصري للضوء المنعكس او الصادر عن الاجسام وتتبادر جودة الصورة المسجلة حسب منظومات التصوير وطبيعة الحزم الضوئية المستخدمة في التصوير . أن مصطلح جودة الصوره Röötie الصوره يشير الى درجة الوضوحية Image Quality لرؤيه الصوره ويمكن أن يعبر عنها بتحليلية الصوره أو قدرة تحليلها التي يمكن أن تعرف بأنها قابلية المنظومه البصرية على فصل الأجسام المتقاربه وتمييزها أو هي مقدار أصغر فصل زاوي بين جسمين بحيث يبقى كل منهما منفصل عن الآخر في المنظومة البصرية ويمكن أن تعرف جودة الصورة بأنها مقدار الحدة والتباين في تفاصيل الصوره وهنالك عدة عوامل تؤثر على جودة الصوره وأهمها الوضوحية و نسبة التباين و الاشراقية[8,7].اما الكاميرا Camera ليست سوى علبة عازلة للضوء مع فتحة من جهة ووجه ويتلقاه ،مهما تطورت الكاميرا وتعتقدت بأن هذه الأمور الأربع تبقى الركائز الثابتة . القلب الذي يمر عبره الضوء وعادة يحتوي الثقب عدسة ، الألكترونية (المتحسسات الضوئية) كما في الشكل(1) الذي يوضح الكاميرا [9] .

أن التطور السريع والهائل في مجال استخدام الحاسوب ودخوله في نواحي الحياة كافة أدى الى نظرة واقعية جديدة ومختلفة عن حياتنا اليومية حيث أتسع استخدام الحاسوب في المجالات العلمية و الصناعية على مختلف الأصعدة ومن استخدامات الحاسوب الكثيرة استخدامه في تداول ومعالجة المعلومات والتي من أهمها الصور الرقمية [1, 2]. حيث أن المعالجة الصورية تعد واحدة من أهم مقومات الثورة المعلوماتية التي سهلت استلام وأرسال المعلومات الرقمية عبر الأقمار الصناعية ومحطات الأرسال لمختلف أرجاء الكره الأرضية حيث تتركز وظائف المعالجة الصورية حاسوبياً بجانبين الأول يهدف الى معالجة بيانات الصوره الرقمية لغرض تسهيل عملية تحليلها حاسوبياً وتوضيح ملامحها بالنسبة للإنسان .اما الثاني فيهدف الى معالجة الصورة الرقمية لغرض استقاده الحاسوب منها في عمليات أخرى وتعرف بالرؤيا الحاسوبية Computer Vision [3] . وان الضوء هوشك الطاقة المرئية التي تكون صادرة من مصدر أو منعكس من جسم مثل الشمس أو اللهب أو الشمعة والمصباح الكهربائي ، كما ويمثل الطاقة الكهرومغناطيسية وهذه الطاقة الأشعاعية مسطح من الجهة الأخرى ، حيث أن علبة الشوفان هي كاميرا أساسية : علبة مع فتحة تسمح بدخول الضوء ، عطاء للتحكم بالضوء مع سطح يتأثر به الغطاء قد يكون ميكانيكاً ، الكترونياً أو رقمياً ( بوساطة الأصابع ) ، السطح المتأثر بالضوء الذي قد يكون فيلماً أو مجموعه من متفقيات الصور

**(b) المعدل  $\mu$** 

معدل الشدات في الصورة ويعرف بأنهُ معدل الشدة في الصورة ويعحسب المعدل  $\mu$  من العلاقة الآتية [9].

$$\mu = \frac{1}{MN} \sum_{i=1}^M \sum_{j=1}^N I(x, y) \quad (3)$$

حيث أن :

$M$  طول الصورة ،  $N$  عرض الصورة وحاصل ضربها يمثل عدد عناصر الصوره . كذلك يمكن حساب المعدل بالأعتماد على احتمالية توزيع الشدة لعناصر الصوره كما في العلاقة الآتية :

$$\mu = \sum_{g=0}^{L-1} g P(g) \quad (4)$$

حيث أن  $g$  : شدة عناصر الصوره،  $P(g)$  : احتمالية توزيع الشدة في الصورة،  $L$  : عدد مستويات الشدة في الصورة .

**(c) الانحراف المعياري  $\sigma$** 

يعرف الانحراف المعياري بأنهُ مقدار انحراف القيم للأشارة عن المعدل ويعحسب الانحراف المعياري (5) من العلاقة [9] :

$$\sigma = \sqrt{\frac{1}{MN} \sum_{x=1}^M \sum_{y=1}^N (I(x, y) - \mu)^2} \quad (5)$$

ويعتبر هذا المقياس من المعايير المهمة في تحديد مقدار التفاصيل في الصورة .

**(d) نسبة الأشارة إلى الضوضاء (SNR)**

تعرف الضوضاء على أنها المعلومات غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلى أفساد الصورة بحيث تعطي فيما زائفة لمستويات التدرج في الشدة لعناصر الصورة . حيث أن الفرق بين الصورة الأصلية والصور المشوهه أو المعالجة يمكن أن تعتبره ضوضاء [9] .

أن نسبة الأشارة إلى الضوضاء تمثل بمقدار الانحراف المعياري حيث أن الأشارة تتتمثل بعناصر مختلفة ويمكن أن تقع بين قيمتين محددين كما في العلاقة الآتية [10] :

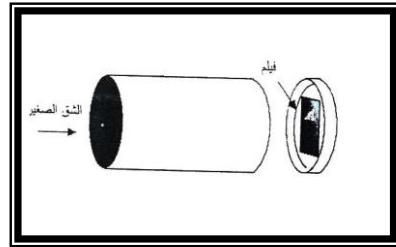
$$I_{MIN} \leq I \leq I_{MAX} \quad (6)$$

لذا فإن نسبة الأشارة إلى الضوضاء تعرف كالتالي :

$$SNR = 20 \log_{10} \left[ \frac{I_{MAX} - I_{MIN}}{\sigma_n} \right] dB \quad (7)$$

حيث  $\sigma_n$  تمثل مقدار الانحراف المعياري للضوضاء .

اما اذا كانت الاشارة لها توزيع أحصائي وغير محددة فأن نسبة الأشارة إلى الضوضاء SNR يعطى كما يلي [9].



شكل (1) يوضح الكاميرا ذات الشق الصغير

أن العدسة والغطاء هما جزءان أساسيان جعلا التصوير أداة بدلاً من كونهما مجرد وسيلة تحكم فالعدسة هي عين الكاميرا وهي كعين الإنسان حيث تتفاوت قدرة التركيز بين الواحدة والأخرى ، فحين تستطيع واحدة أن ترى الأشياء البعيدة تعجز الأخرى عن قراءة الأمور الواضحة . قد تصنع العدسات من عناصر زجاجية ملمعة أو من فقاوة بلاستيكية شفافة وهي تهدف إلى تركيز أشعة الضوء على السطح الحساس للضوء فكلما أحسنت أتمام مهمتها كلما حصلت على دقة أعلى وصورة أوضح . أن العدسة المستخدمة عادة بالكاميرا غالباً ما تكون عدسة لامة وتكون غليظة في الوسط ورقيقة عند الأطراف .

**احصائيات الصورة الرقمية**

Digital Image Statistics تكون أساسية فيأغلب عمليات معالجة الصورة الرقمية . تدعى حاليًا وصفاً لطبيعة الصور وكيفية توزيع المعلومات فيها . والاحصائيات تكون مرتبطة بمبدأ احتمالية توزيع المعلومات للصورة حيث يمكن أن تعرف دالة احتمالية توزيع الأضائة Brightness Probability Density Function بأنها دالة كثافة الاحتمالية للأضاءة  $y$ ,  $p(y)$  وهذه الخواص للصور هي [9]:

**(a) دالة احتمالية التوزيع PDF**

يعبر عن دالة احتمالية التوزيع بالصيغة  $P(I)$  وهي تمثل احتمالية توزيع الأضاءة  $(I)$  في الصورة حيث أن

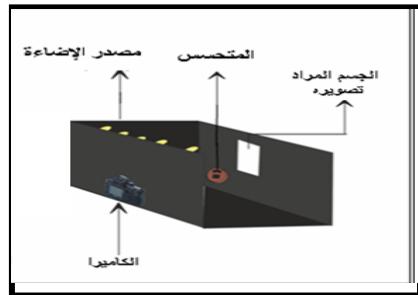
$$0 < I(x,y) < L-1 \quad (1)$$

حيث أن  $L$  تمثل عدد مستويات الشدة في الصوره  $I(x,y)$  .

وأن الأحتمالية لظهور الشدة  $(I)$  في الصوره تكون محدده بالأحتمالية

$$0 \leq P(I) \leq 1 \quad (2)$$

حيث مجموع الأحتماليات الكلية مساوي للواحد ويدعى رسم توزيع الاحتمالية عادة بالمخيط التكراري لعناصر الشدة في الصوره وعادة ما تكون قيم الشدات محددة ضمن المدى [0-255] .



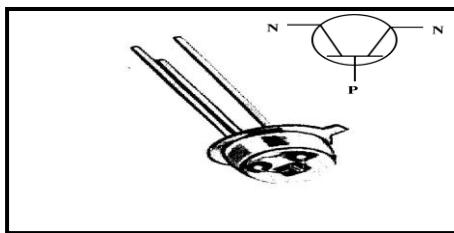
الشكل (3) منظومة التصوير المعتمدة

وفيما يلي شرح لمكونات منظومة التصوير المقترحة حيث تتكون هذه المنظومة :

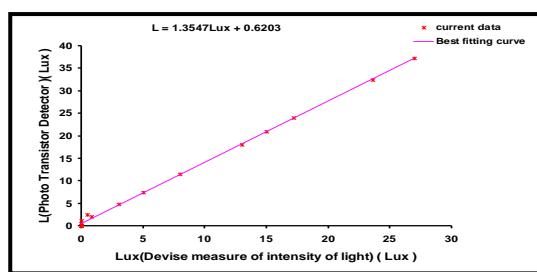
#### a- الترانزستور الضوئي الكاشف Transistor Detector

المتحسس المستخدم في منظومة التصوير هو الترانزستور الضوئي الكاشف وهو عبارة عن مادة شبه موصلة من السيليكون نوع NPN (الماركة BP103) ونوعه photodiode كما موضح في الشكل(4)، ان اهم خصائصه هي :-

- i - يمكن استعماله لكشف الضوء ضمن مدى الأطوال الموجية ما بين 420 – 1130 nm (يعني يتحسس في منطقة IR أيضا .
- ii - يمتاز بالخطية العالية وذلك يعني ان الاستجابة تبقى ثابتة مع الزمن أي ان نسبة الإشارة الخارجية الى شدة الأشعة الساقطة تتناسب طرديا .



شكل (4) المتحسس (الترانزستور الضوئي الكاشف ) من نوع ( BP103(NPN) [11]



شكل (5) العلاقة بين قراءة الترانزستور الضوئي الكاشف وجهاز قياس شدة الإضاءة بوحدة (Lux) [10,11]

$$SNR = 20 \log_{10} \left( \frac{\mu}{\sigma_n} \right) dB \quad (8)$$

حيث  $\mu$  معدل الأشارة وفي حالة كون الأشارة لا تعتمد على الضوضاء فأن نسبة الأشارة الى الضوضاء تعطى بالعلاقة التالية [9] :

$$SNR = 20 \log_{10} \left( \frac{\sigma_I}{\sigma_n} \right) \quad (9)$$

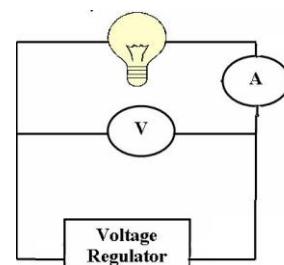
حيث أن  $\sigma_I$  : تمثل الانحراف المعياري للأشارة

$\sigma_n$  : تمثل الانحراف المعياري للضوضاء

يفضل حساب SNR موقعاً في المناطق المختلفة من الصورة وذلك لأن حساب SNR لكل الصور قد لا يعطي وصفاً دقيقاً لمقدار SNR وذلك لأن التغير العالي في مستويات الشده قد يؤثر على قيم  $\sigma$  ويعطي مقدار كبير لها وهذا عائد الى المعلومات الموضعية في الصوره .

#### منظومة التصوير مقترحة

لقد تم تصميم منظومة العمل الموضحة في الشكل (3) مع المخطط الكتلي الموضح في الشكل (2) حيث تتتألف منظومة التصوير من صندوق مظلم تم طلاء جدران الصندوق من الداخل باللون الأسود . ان أبعاد الصندوق (cm) ( 61 × 74 × 120 ) عندما تكون المسافة 120 cm بين الصورة الاختبارية المراد تصويرها ومصدر الإضاءة . يحتوي الصندوق المظلم في احد جوانبه على مصدر الإضاءة (مصابح التنكستن) وفي نفس الجانب أسفل مصدر الإضاءة توجد فتحة للتصوير توضع عليها الكاميرا ، وفي الجانب المقابل توضع الصور الاختبارية المراد تصويرها تحت شروط إضاءة مختلفة حيث يتم التحكم بشدة الإضاءة حسب العلاقة الموضحة في الشكل ( 5 ) وفي الجانب المقابل للكاميرا يوجد متحسس لتسجيل شدة الضوء عند كل عملية تصوير، حيث تم تغيير قراءات هذا المتحسس الضوئي باستخدام مقياس شدة الأضاءة [10,11] Lux meter .



الشكل (2) مخطط كتلي لمنظومة الإضاءة المعتمدة

نوع الكاميرا الرقمية المستخدمة في الدراسة web camera نوع (Enet) ومواصفاتها هي كما يلي :  
 i - تعطي صور فيديوية بحجم (640\* 640 pixels)  
 ii - تعطي صور ثابتة بحجم (480\*460 pixels)  
 iii - نسبة اللقطات هو 48 لقطة لكل ثانية .

c- مصباح الأضاءة : تم اعتماد أضاءة مصباح التكستان والذي يعمل بفولتية 220volt وقدرة watt (60-100).

d- جهاز الفولتميتر والاميتر: تم استخدام جهاز الاميتر لقياس التيار المار بمنظومة الإضاءة وجهاز الفولتميتر لقياس فولتية منظومة الإضاءة وذلك لغرض إيجاد القدرة الكهربائية عند كل تغير في شدة الإضاءة لمصابح التكستان ثناء التصوير.

e - منظم الفولتية : يستخدم منظم الفولتية لكي يتم التحكم بالتيار المار في منظومة التصوير وبالتالي يمكن التحكم بشدة ضوء مصباح التكستان في منظومة التصوير .

#### النتائج والمناقشة:

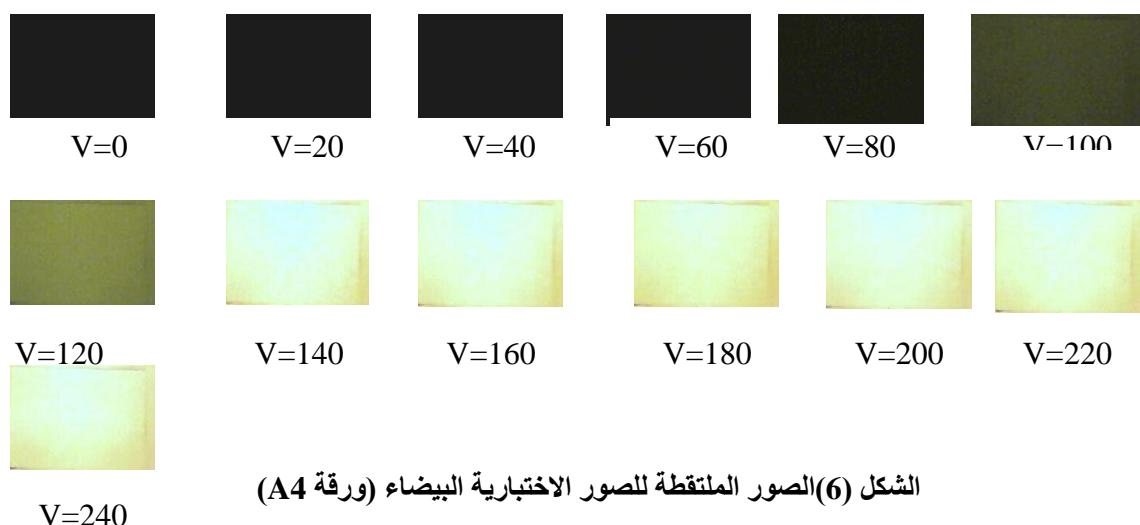
تم التحكم بأضاءة مصباح التكستان داخل الصندوق الذي وضعت في داخله صورة اختبارية عبارة عن ورقة (A4) بيضاء لغرض تصويرها عند شدت اضاءة مصباح تكستان مختلفة . حيث تم التحكم بشدة اضاءة مصباح التكستان بالتحكم بجهاز منظم الفولتية وتم التقاط صورة عند كل شدة ضوئية وذلك باستعمال الويب كاميرا Enet . الصورة الاختبارية البيضاء ( Test Image )

ذات الشدت المختلفة White Place Image وممثلة بـ ( 24 bit )، الغرض من استخدام هذه الصورة لدراسة توزيع انتظام شدة الإضاءة .

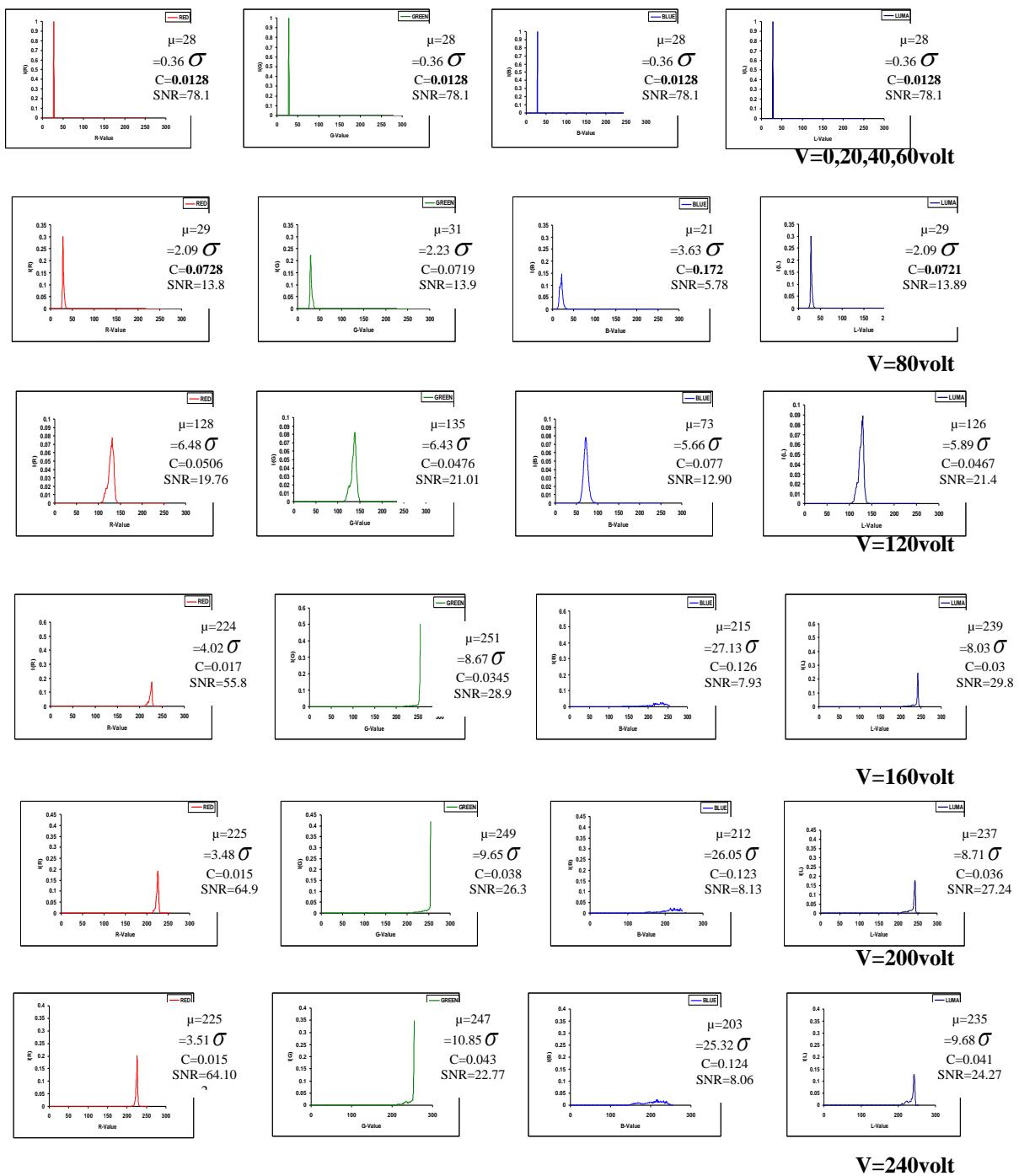
يستعمل المتحسس لقياس شدة الضوء، فلابد من التعرف على بعض المصطلحات التي تخص شدة الإضاءة . ان النصوع Luminance هو عكس الإضاءة illuminance حيث يعبر المصطلح الأول عن شدة الضوء المنبعث او المنعكس من الجسم او الضوء الواصل الى متحسس منظومة التصوير . بينما يعبر المصطلح الثاني عن شدة الضوء الساقط على الجسم . ان وحدة اللومين Lumens ( Lum ) هي وحدة أجمالية لخروج الضوء من المصدر الضوئي ، أي انها تشير الى سرعة تدفق الطاقة ولهذا لها وحدة قدرة ، كالواط او القدرة الحصانية حيث ان شدة الضوء للمصابيح الداخلية المثالية تتراوح من ( 50 - 10000 ) Lum . أما وحدة اللوكس تشير الى شدة الضوء الساقط على سطح ما وهذا ما نقيسه مقاييس الإضاءة ، فان الإضاءة الداخلية العادي تتراوح من ( 100 - 1000 Lux ) ونور الشمس حوالي ( 50000 Lux ) . ان اللوكس وحدة متريّة تعادل لومين واحد لكل متر مربع ( 1 Lux = 1 Lum/m<sup>2</sup> ) ، كما ان العلاقة بين قدم شمعة Foot candle واللو克斯 هي ( 1 foot candle = 10.7 Lux ) . الشكل (5) يوضح رسم المعايرة بين قراءات جهاز قياس شدة الضوء باللوكس مع قراءات الترانزistor المستخدم في قياس شدة الضوء .

b - الويب كاميرا –camera Enet

ان الصورة التي يتم التقاطها بالكاميرا الرقمية تكون عبارة عن الضوء المنعكس من الجسم المراد تصويره والداخل الى الكاميرا من خلال عدسة الكاميرا ليصل الى المحتسب وهو عبارة عن شريحة تحتوي عدد كبير من الخلايا المحتسبة للضوء والتي تستطيع ان تلتقط ألوان الصورة المنعكسة عليها . المحتسب من اهم اجزاء الكاميرا الرقمية اذ تعتمد جودة الصورة اعتماداً كبيراً على مساحة المحتسب فكلما كانت مساحة المحتسب اكبر كانت الصورة ادق وتحتوي على تفاصيل اكثر . ان



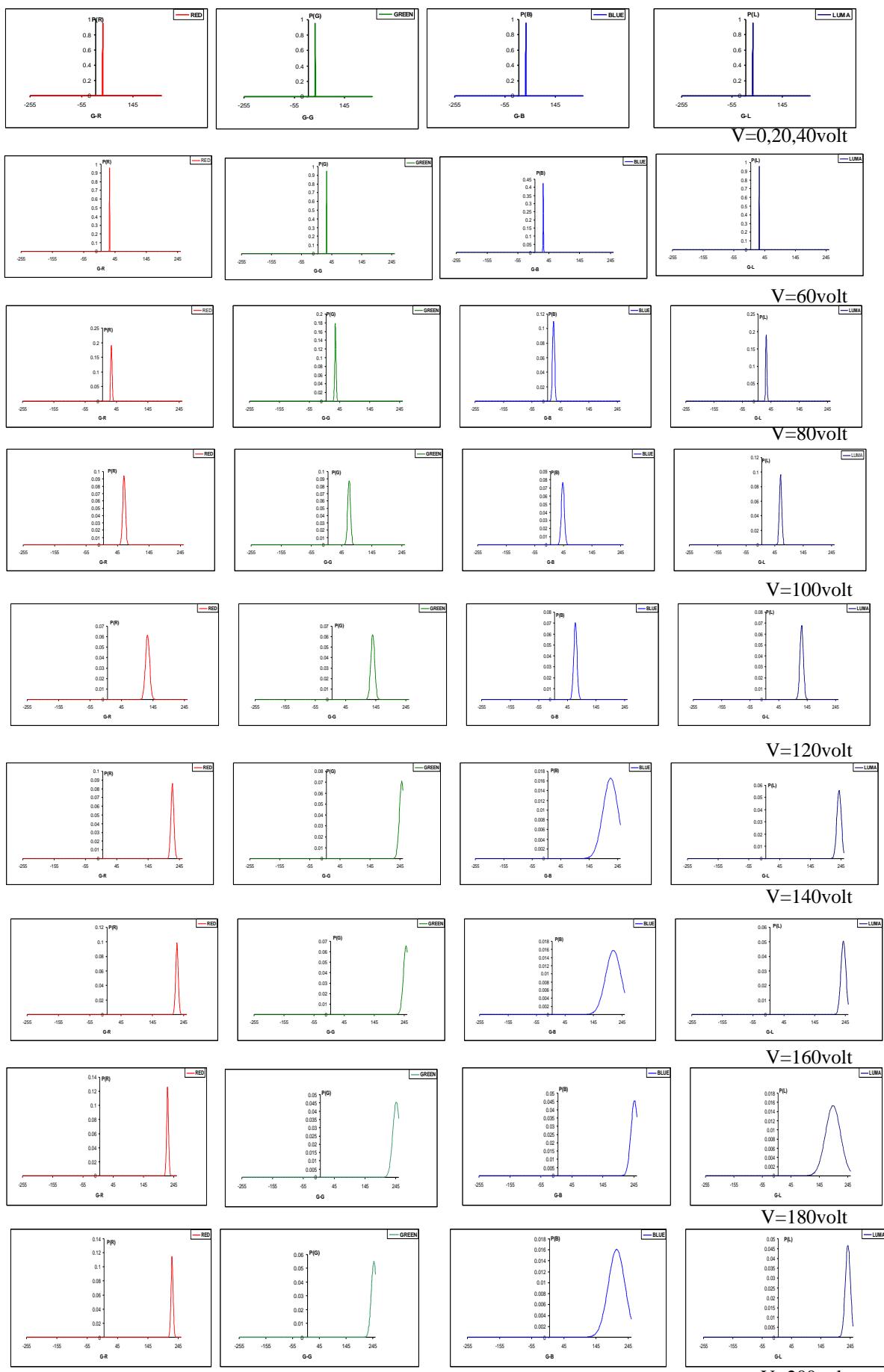
الشكل (6) الصور الملقطة للصور الاختبارية البيضاء (ورقة A4)



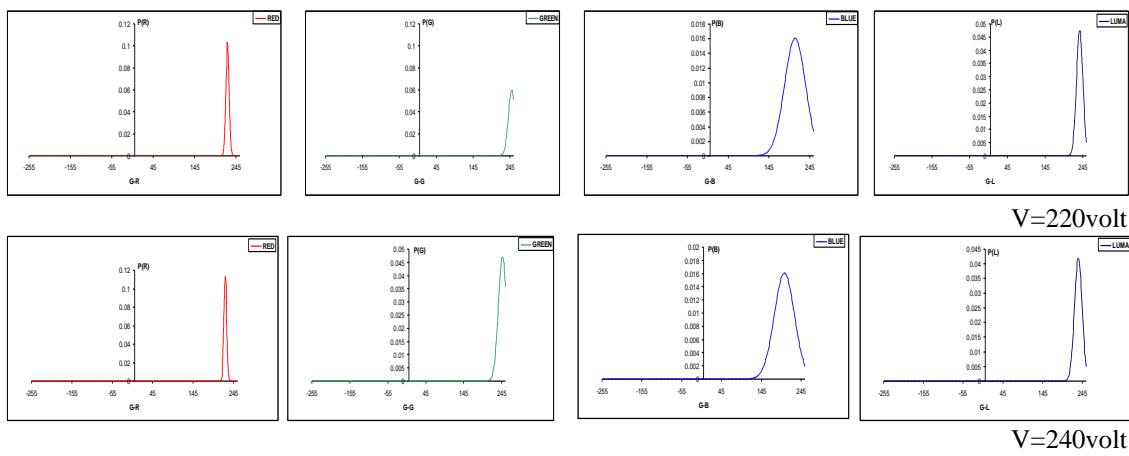
الشكل(7) يوضح توزيع شدة الاضاءة للحزم اللونية RGB و مركبة الشدة لـ [الصورة لاضائيات تتكون من مختلفة].

البيجي يزداد المعدل ( $\mu$ ) للحزم اللونية RGB و مركبة الشدة L وتظهر الخصائص الاحصائية لمستوى الصورة بشكل واضح بزيادة الانحراف المعياري . و عند زيادة الاضاءة بشكل كبير جداً فإن المعدل تقريباً يكون في حالة ثبات و ينخفض معه الانحراف المعياري للحزم اللونية RGB والمركبة L.

يوضح الشكل (7) انه عند الاضاءات الخافتة (الفايلة) فأأن الصورة المتباينة البيضاء الاختبارية تظهر سوداء وبانحراف معياري قليل جداً وذلك بسبب قلة الاضاءة لذلك فإن الخصائص الاحصائية لمستوى الصورة سوف تخفي بشكل كبير و تظهر قيمة الانحراف المعياري كدالة لخصائص متحسن الكاميرا فقط . و عند زيادة الاضاءة تدريجياً فمن



الشكل (8) يوضح التوزيع الكاوسي لورقة بيضاء (A4) لمصباح التنكسن للحزم اللونية RGB ومركبة الشدة L

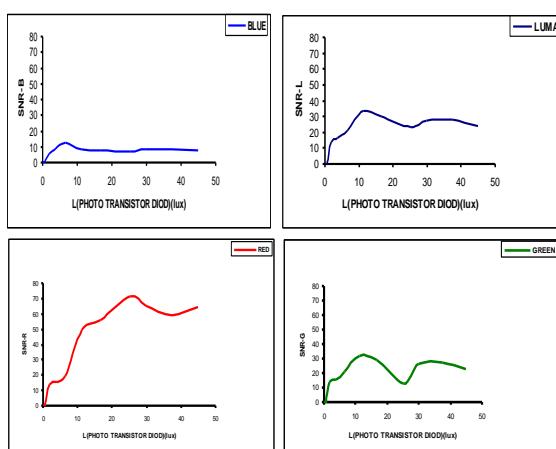


تابع شكل (8)

التنكستن ) . لهذه العوامل دور هام في عمل منظومة الأضاءة ، حيث من خلال الفولتية المسلطة للمصدر الضوئي (مصابح التنكستن ) على منظومة الأضاءة نحصل على شادات أضاءة مختلفة لقدرات مختلفة تلقط خلالها مجموعة من الصور لغرض دراسة العلاقة بين الفولتية وكل من القدرة وشدة الأضاءة ، أضافة للعلاقة بين شدة الأضاءة مع القدرة . حيث وجد بأن العلاقة بين الفولتية وشدة الأضاءة في الشكل(10) تقترب من شكل القطع المكافئ بينما القدرة وشدة الأضاءة تقترب من العلاقة الخطية كما موضح بالشكل (9) .

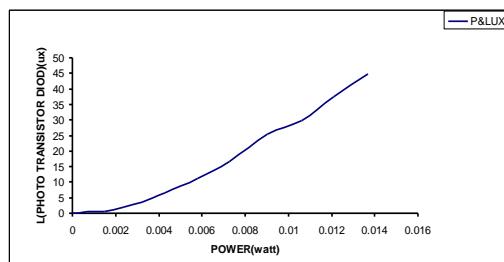
يوضح الشكل (8) التوزيع الكاووسي نلاحظ فيه عند الشادات الواطئه تكون الضوضاء قليلة وثابتة وبزيادة الأضاءة تزداد الضوضاء اي ازدياد اتساع المنحني الكاووسي مع زيادة الشدة الضوئية أثناء التصوير وتزداد التذبذبات الناتجة عن الويب كاميرا والمسببة للضوضاء . وفي الشادات العالية يبدأ بالضيق مرة ثانية

### نتائج العلاقة بين الفولتية والقدرة وشدة الأضاءة

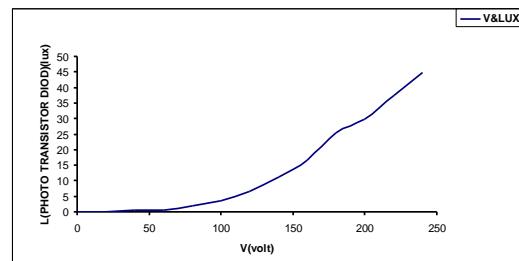


الشكل(11) يوضح العلاقة بين شدة الأضاءة (LUX) و SNR=1/C<sub>0</sub> (Contrast) مقلوب التباين

يبين شكل (11) العلاقة بين SNR مع شدة الأضاءة يلاحظ ان SNR للحزمة الحمراء تكون متزايدة وذلك لأن ضوء التنكستن يكون اصفر مائل للحمرة لذا يكون تأثير الحزمة الحمراء كبير بينما للازرق يكون متزايد نزولاً ثم نزول بسيط وثبات .



الشكل(9) يوضح العلاقة بين القدرة (lux) وشدة الأضاءة (watt)



الشكل (10) يوضح العلاقة بين الفولتية (lux) وشدة الأضاءة بوحدة (volt)

أن الشكل (9, 10) يوضحان العلاقة بين (الفولتية بوحدة الفولت Volt ،القدرة بوحدة الواط watt مع شدة الأضاءة بوحدة اللوكس Lux ) على منظومة الأضاءة باستخدام المصدر الضوئي (مصابح

**الأستنتاجات:**

أهم أستنتاجات هذه الدراسة مایلي :-

i. يلاحظ في المخطط التكراري والكاووسى إن التوزيعات للحزم اللونية RGB والمركبة L تكون متقاربة الشكل والمعدل والانحراف المعياري ، ومع زيادة الشدة يلاحظ حصول انحراف عالى في المعدل نحو القيم العالية في الحزمة الحمراء وذلك لأن ضوء التكستن هو ضوء اصفر يميل إلى الأحمرار. ولذلك يلاحظ أيضاً إن التوزيعات للمركبة L متقاربة مع التوزيعات للحزمة الحمراء مما يدلل إن الضوء السائد هو الضوء الاصفر الحمر .

ii. لوحظ عن العلاقة بين الفولتية وشدة الإضاءة بأنها تقرب من شكل القطع المكافى بينما القدرة وشدة الإضاءة تقرب من العلاقة الخطية. أما العلاقة بين SNR مع شدة الإضاءة يلاحظ أن SNR للحزمة الحمراء تكون متزايدة وذلك لأن ضوء التكستن يكون اصفر مائل للحمرة لذا يكون تأثير الحزمة الحمراء كبيرة بينما للازرق يكون متزايد نزولاً ثم نزول بسيط وثبات .

**المصادر:**

- 1- John Alan Richards, Xiuping Jia , " *Remote Sensing Digital Image Analysis: An Introduction* " , Published by Birkhäuser , ISBN 3540251286, 9783540251286 , 2005 .
- 2- Abdulla.A.ALazzez."Principle and employees specified quality in remote sensing systems" magazine Arabic universities union", no 38 , Janeuary ,2001.
- 3- S.E.Umbaugh , " *Computer Vision And Image Processing* " , prentice – Hall , New Jersey ,1998.

## The contrast and illumination technique for image capturing under different Tungsten illumination

*Hiba KhudhairAbbas\**

\*Baghdad University /Woman Science Collage /physics department

### **Abstract:**

The digital camera which contain light unit inside it is useful with low illumination but not for high. For different intensity; the quality of the image will not stay good but it will have dark or low intensity so we can not change the contrast and the intensity in order to increase the losses information in the bright and the dark regions. .

In this search we study the regular illumination on the images using the tungsten light by changing the intensities. The result appears that the tungsten light gives nearly far intensity for the three color bands(RGB) and the illuminated band(L).the result depend on the statistical properties which represented by the voltage ,power and intensities and the effect of this parameter on the digital camera .